91 - قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز .

- 92 - قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من ا واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط .

يقولون : { يا شعيب ما نفقه } ما نفهم { كثيرا } من قولك { وإنا لنراك فينا ضعيفا } (روي عن سعيد بن جبير والثوري أنهما قالا : كان شعيب ضرير البصر) قال السدي : أنت واحد وقال أبو روق : يعنون ذليلا لأن عشيرتك ليسوا على دينك { ولولا رهطك لرجمناك } أي قومك لرجمناك } قيل : بالحجارة وقيل : لسببناك { وما أنت علينا بعزيز } أي ليس عندنا لك معزة { قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من ا } يقول : أتتركوني لأجل قومي ولا تتركوني إعظاما لجناب الرب تبارك وتعالى أن تنالوا نبيه بمساءة وقد اتخذتم جانب ا { وراءكم ظهريا } أي نبذتموه خلفكم لا تطيعونه ولا تعظمونه { إن ربي بما تعملون محيط } أي هو يعلم جميع أعمالكم وسيجزيكم عليها